كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=======

معايير جودة برامج الدمج لذوي الإعاقة في المدارس العادية بمنطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية

إعـــــــــداد

د/ منى محمد أبوالمواهب

أستاذ مساعد بقسم التربية الخاصة جامعة الجوف

﴿ المجلد الثاني والثلاثين– العدد الأول – يناير ٢٠١٦م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

المقدمة

مع حلول الألفية الثالثة أصبح للمعاق حق في الرعاية الصحية والتعليمية والاجتماعية ، فهو مواطن له حق المواطنة، وعليه واجباتها بقدر استطاعته وتحمله لمسئوليته، وقد ارتبطت هذه الحقوق بمبدأ تكافؤ الفرص بين الأفراد والمواطنين دون أن تتأثر بلون، أو دين، أو عقيدة، أو أصل، أو عرق، أو جنس، أو غيرها من دواعي التمييز بين الأفراد. (زينب محمود شقير، ٢٠٠٥، ٣٨٥)

ولقد تطورت فلسفة الدمج لذوي الإعاقة بالمدارس العادية ومبادرة التعليم الشامل ، وخاصة بعد قانون التعليم للجميع No Child Lift Behind ، وظهور تعليمات وأنظمة صارمة للمحاسبة وفقا لمعايير محددة ومخصصة للتربية الخاصة في القطاعات التعليمية المختلفة من قبل العديد من الوكالات والهيئات المعنية. (Gail , Paul, 1990, 607 – 612)

كما تم تأسيس عدة هيئات محلية وعالمية لمراقبة جودة الخدمات في التربية الخاصة واعتمادها منها مجلس الأطفال الاستثنائيين (CEC) Council for Exceptional Children في الولايات المتحدة الأمريكية الذي قام بوضع معايير للحكم على جودة الخدمات المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة من خلالتحليل الأداء الكيفي في المدارس الملحق بها برامج للدمج في التربية الخاصة ، وإدخال كثير من التعديلات النوعية عليها ،كما يعمل المجلس على تدعيم المجهودات المتنوعة في جميع الولايات الموجودة في الولايات المتحدة الأمريكية ، وتطوير واستمرار الاهتمام بالمعايير للمجالات والبرامج المختلفة والفرعية المتخصصة في التربية الخاصة ، و تطوير المعايير التربوية المهنية لكل من المعلمين المبتدئين وغيرهم من الخبراء ذوي الأدوار الأكثر تخصصا وكذلك للخبراء والموجهين الداعمين لعمليات التطوير المهني المستمر. (Roston,VA ,2000,5-12)

وأيضا قامت الحكومة البريطانية بتوفير تعليم جيد لذوي الاحتياجات الخاصة وذلك بإعلان معايير الجودة الوطنية لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في يناير ٢٠٠٠، وتعمل هذه المعايير على رفع مستوى التعليم وإيجاد مجتمع دامج و أكثر استيعاباً لهؤلاء التلاميذ ولتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص وفقاً لبرنامج الحكومة بإنجلترا وويلز . (punch .R.,H,2007,504-517)

واهتمام منظمة اليونسكو بتحديد معايير لجودة التعليم الشامل لإنهاء العزل clusive quality education exclusions (UNSCO,2010)

ثم توالت العديد من الدول الأجنبية في تحديد معايير لذوي الاحتياجات الخاصة حيث تعمل هذه المعايير علي تحسين بيئة المدرسة والبرامج والخدمات التعليمية والمدخلات الخاصة لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة .

وتقديم التسهيلات والخدمات من خلال تطبيق هذه المعايير على ضوء خطة للمحاسبية والتقييم. (Johnson, H., A. 2004, 75 – 91)

وهذا يدعو إلي ضرورة الاهتمام بكيف وجودة برامج ومؤسسات التربية الخاصة بشكل عام وبرامج الدمج بالمدارس العادية بشكل خاص من خلال تبنى آليات محددة لضمان جودة هذه البرامج في الوقت الحالي بما يتناسب مع متغيرات العصر وأيضا مع الجودة التعليمية على اعتبار أنها من أهم الاتجاهات العالمية المعاصرة ، وضرورة أن تعتمد قراراتهم علي معايير مقننة يتم تصميمها وتنفيذها بدقة ، ومؤشرات أساسية عند تقييم فعاليتها وكفاءتها ، وخاصة أن استخدام معايير الجودة يعمل على تقييم جودة الأداء وتحسين نظم التعليم ببرامج الدمج والتربية الخاصة ؛ لتضيق الفجوة بين ما يقدم للطلاب العاديين والطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

المشكلة :

يحتاج ذوي الاحتياجات الخاصة إلى مجموعة من الخدمات التخصصية الشاملة في النواحي الصحية والتربوية والتعليمية والنفسية والاجتماعية والتأهيلية والمهنية والثقافية والإعلامية التي تضمن لتخريج هذه الفئة فرص النمو المتكامل والمتوازن والدمج في المجتمع ومن ثم فهي مسئولية فريق متكامل من الأطباء والممرضين والفنيين والمعلمين والأخصائيين النفسيين والاجتماعيين والمدربين المهنيين وأخصائي التأهيل والتخاطب والوالدين وغيرهم . (عبد المطلب أمين القريطى ، ٢٠٠١ ، ٩٠)

ولقد تم إصدار العديد من القرارات والمشروعات الداعمة لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة حيث طبقت المملكة العربية السعودية مشروع دمج التلاميذ ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة مع أقرانهم العاديين في مدارس التعليم العام في خطوة عربية غير مسبوقة أشادت بها دول العالم بوصفها أسلوبا تربويا حديث لتأهيل المعاق ودمجه في المجتمع . ونظرا لما في الدمج من فاعلية تربوية ونفسية واجتماعية فقد أدى ذلك لأحداث نقله كمية في مجال الدمج حيث ارتفع عدد البرامج المقدمة لذوي الإعاقة بشكل ملحوظ . (ناصر علي الموسى ، ٢٠٠٥ ، ٢٧)

إلا أن تقدم أي نظام تعليمي لا يمكن أن يتم فقط من خلال توسعه الكمي فقط للوصول إلى ثروة تعليمية كمية أياً كان حجمها وإنما لابد من الوضع في الاعتبار الوجه الآخر للعملية التعليمية وهو نوع التعليم وجودته وربما يكون هذا هو المحك والاختيار الحقيقي لتقدم أي نظام تعليمي بل ربما لتقدم المجتمع بأثره. (عبد الناصر محمد رشاد، ١٩٩٧، ١٦٥)

فبالرغم من التطور الكمي لبرامج الدمج بالمدارس العادية بالمملكة العربية السعودية إلا أن هناك تدنى في مستوى بعض البرامج المقدمة لوجود العديد من المشكلات وهذا ما تؤكده العديد من الدراسات :

- وجود قصور في إجراءات عملية التشخيص وعدم استكمال كافة خطوات وإجراءات التشخيص ، وجود قصور في مقاييس واختبارات وبرامج التشخيص المستخدمة ، وعدم مراعاة الكفايات والخبرات اللازمة للقائمين بعملية التشخيص . (فيصل السيد عبدالوهاب ، ٢٠١٥ ، ١٣٥)
- أن تقييم هذه البرامج التربية الخاصة في المدارس العادية تعتمد اعتمادا كبيرا على نتائج الجولات الميدانية التي يقوم بها المشرفون التربويون – بشكل منظم – من خلال مجموعة من التقارير المفصلة ولكنها تتم بشكل فردي. (ناصر علي الموسى ، ٢٠٠٥ ، ٢٧)
- لا يتم اختيار العاملين في هذه البرامج بناء على معايير محددة ، كما أن هناك ندرة في إعداد الدورات التأهيلية للمعاقين في مدارس الدمج ، وضعف فرص التواصل والتفاعل بين ذوي الإعاقة وأقرانهم العاديين ، وضعف اسهام القطاع الخاص في تمويل المدارس الملحق بها برامج التربية الخاصة ، وعدم توافر رؤية ورسالة واضحة ، وضعف خبرة مديري المدارس في التعليم العام بعملية الدمج (عبد العزيز الرويش ، ٢٠٠٦)
- وجود مشكلات في عدم وجود فريق متعدد التخصصات وعدم توظيف نتائج التقييم في إعداد البرامج التربوية الفردية ، وعدم إشراك الأسرة في البرامج التربوية الفردية ، وحاجة القائمين إلى دورات تدريبية وبرامج حاسوبية . (سحر الخشرمي ، ٢٠٠٣ ، ١٠٥-١٣٢)

ويمكن تفسير وجود هذه المشكلات إلى ندرة وجود مؤشرات ومعايير لضبط الجودة لمثل هذا النوع من البرامج في السابق مما يجعل القائمين على البرامج من كوادر إدارية وفنية وتعليمية لا تعطي أهمية كبيرة لقضية ضبط الجودة والنوعية لهذه البرامج ومع وجود العديد من المشكلات في برامج الدمج نجد في الوقت نفسه ظهور العديد من المتغيرات والتحديات العصرية التي تواجه المجتمع ، وأيضا ما تدعو إليه الاتجاهات العالمية في اهتمامها بتحقيق الجودة التعليمية، ووجود العديد من الدراسات التي تؤكد على أن تحديد وتطبيق معايير للجودة في برامج الدمج اثبتت فاعليتها في تحقيق الأهداف المحددة والعمل على التحسين المستمر مثل دراسة (StefaniaReversi, 2007 ,403-41) التي توصلت إلى ضرورة استخدام معايير الجودة للتقييم المستمر لجودة برامج الدمج من أجل تحسين الممارسات التعليمية للطلاب ذوي الإعاقة ، وتوصلت دراسة)(Parton,B,S , 2006 إلى وجود علاقة دالة بين نوعية وجودة التجهيزات المدرسية المقدمة لذوي الإعاقة ومستوى انجازهم، وتقدمهم في مستويات التعليم المختلفة، ودراسة قسم التعليم الخاص بذوي الاحتياجات الخاصة بكندا (Board of Education ،2004) ومعايير المجلس الوطني للمعايير النموذجية بالولايات المتحدة الامريكية ,CEC(2004) التي توصلت إلى ضرورة تبني معايير محددة للجودة للبرامج المقدمة لذوي الاعاقة سواء في برامج التربية الخاصة أو برامج الدمج ، وذلك لكي تصبح هذه المعايير خطوطاً عريضة، لتقييم الجودة بالنسبة لهؤلاء التلاميذ .

إن إيجاد صيغة توازن بين الكم والكيف في برامج التربية الخاصة يساعد في عمليات التقييم التي غالبا لا تتم بطريقة علمية وبشكل مقنن وخاصة إن تحديد أساليب التقييم والقياس يؤدى إلى وجود نظام موحد يسرى على الجميع بشكل موضوعي، ولتحقيق الأهداف المنشودة؛ ومع ضرورة الاطلاع على بعض الخبرات والتجارب الأجنبية التي عملت على صياغة معايير للجودة ببرامج الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة وذلك للإفادة منها بما يتناسب مع طبيعة البيئة السعودية ومن هنا يأتي هذا البحث كمحاولة لوضع مجموعة مقترحة من معايير الجودة لبرامج الدمج لذوي الإعاقة

تساؤلات البحث

س١ ما التجارب العالمية لبعض الدول في مجال جودة برامج الدمج لذوي الإعاقة ؟ وما أوجه الإفادة منها ؟

س٢ ما أهمية معايير الجودة المقترحة لبرامج الدمج لذوي الإعاقة بالمدارس العادية من وجهة نظر عينة البحث ؟

أهداف البحث

تتحدد أهداف البحث فيما يلي :

١- التعرف على الدمج والمتطلبات التعليمية اللازمة لتطبيقه .

٢- التعرف علي أهمية معايير الجودة التعليمية في برامج الدمج لذوي الإعاقة.

٣- الاطلاع على بعض التجارب العالمية في معايير الجودة ببرامج الدمج لذوي الإعاقة ، وإبراز أوجه الإفادة منها .

أهمية البحث

تتضح أهمية البحث في النقاط التالية:

- يتوافق هذا العمل مع الاتجاهات العالمية المعاصرة من حيث الاهتمام بنوعية و جودة التعليم لذوي الإعاقة ، والوصول للاعتماد.
- قدم البحث خبرات وتجارب بعض الدول في مجال جودة برامج الدمج لذوي الإعاقة .
- يفيد هذه البحث القائمين على التربية الخاصة في المستوى التخطيطي، والتنفيذي في تطويره ؛ من أجل تحسين الخدمات النوعية المقدمة ببرامج الدمج لذوي الإعاقة بمدارس الدمج ، والعمل على جودة و تطوير العملية التعليمية بالبرامج المقدمة لهم .
- يمكن أن يساعد البحث – إذا تم الأخذ به – الكثيرين من ذوي الإعاقة وأولياء أمورهم على تلمس الطريق لتحقيق ما تصبو إليه نفوسهم من تحقيق مبدأ المساواة أو إتاحة الفرصة لهم للحصول على فرص تعليمية ذات جودة بمدارس العاديين .

منهج البحث وأداته

استخدم البحث المنهج الوصفي ، وتتمثل الأداة في استبانة في صورة قائمة بمعايير الجودة ببرامج الدمج لذوي الإعاقة ؛ للتعرف على أهمية هذه المعايير من وجهة نظر عينة البحث .

مصطلحات البحث

تتمثل أهم مصطلحات البحث فيما يلي :

١ – معايير الجودة :

تعرف وزارة التربية والتعليم المعايير بأنها : "مجموعة من الضوابط والمحددات التي تهدف لوضع تصور واضح للمدخلات والعمليات والمخرجات؛ بغرض الوصول إلى الجودة الشاملة في التعليم، والتي تعكس الرؤية المستقبلية لتطوير التعليم". (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٣، ١٠)

وتعرف الباحثة معايير الجودة ببرامج الدمج بأنها : " مجموعة مواصفات خاصة يجب تحديدها بدقة في برامج الدمج لذوي الإعاقة ، ويتم في ضوئها تقويم جميع عناصر البرنامج المقدم ، وتعمل علي تلبية احتياجات المستفيدين من هذه البرامج في ضوء الاتجاهات العالمية واحتياجات المجتمع ".

٢ – برامج الدمج :

برنامج يعتمد على تقديم كافة الخدمات والرعاية لذوي الاحتياجات الخاصة في بيئة بعيدة عن العزل وهي بيئة الفصل الدراسي العادي بالمدرسة العادية أو فيما يسمى غرفة المصادر والتق تقدم خدماتها لذوي الاحتياجات الخاصة لبعض الوقت .(راندا مصطفىالديب ،٢٠٠ ، ٤٩٥)

٣–ذوي الإعاقة :

هم أولئك الأطفال الذين يعانون من عجز خفيف (mild) بالدرجة التي تمكنهم من مسايرة أقرانهم العاديين بالفصل العادي بشرط توفير الظروف والعوامل التي تساعد في إنجاح عملية تعلمهم وتضم فئات القابلون للتعلم من المتخلفين عقليا ، ذوي صعوبات التعلم ، المضطربون سلوكيا ، ضعاف البصر ، ضعاف السمع ، ذوي الإعاقات البدنية والصحية . (زيدان السرطاوي ، محمد الإمام ، ٢٠١١ ،٦٥)

الإطار النظري للبحث

أولا : الدمج

أ) مفهوم الدمج

الدمج هو إتاحة الفرص للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في نظام كإجراء للتأكيد على مبدأ تكافؤ الفرص في التعليم ويهدف الدمج بشكل عام إلى مواجهة الاحتياجات التربوية الخاصة للطفل ذوي الاحتياج الخاص ضمن إطار المدرسة العادية ووفقا لأساليب ومناهج ووسائل دراسية تعليمية مناسبة ، ويشرف علي تقديمه جهاز تعليمي متخصص إضافة إلى كادر التعليم في المدرسة العادية . (علي محمد علي الصمادي ، ٢٠١٠ ، ٧٩٠)

ب) متطلبات تطبيق الدمج

إن دمج ذوي الإعاقة لا يتم بصورة عشوائية ، بل يحتاج إلى مجموعة من المتطلبات التي تسهم بفعالية في تعايشهم وتكيفهم مع البيئة التي تضم أقرانهم العاديين وتوفير متطلبات الدمج يساعد أيضا على تحقيق الجودة لتربية وتعليم ذوي الإعاقة ومن هذه المتطلبات مايلي :

قبول أفراد المجتمع في مختلف الأعمار ، والهيئات والمنظمات الخاصة لفكرة الدمج ، و مشاركة ومتابعة الأسرة وتوفير النصيحة والإرشاد في معاملة أبنائهم ذوي الإعاقة ، و معلم التربية الخاصة الذي تتوافر فيه متطلبات ثقافية ومهنية وأكاديمية للتعامل احتياجات مع ذوي الإعاقة ، وإرساء العلاقات الإنسانية بين الأطفال العاديين وزملائهم من ذوي الإعاقة ، كما أن دمجهم داخل حجرة الدراسة العادية يحتاج إلى تنوع في طرق التدريس مثل التعلم التعاوني ، وتعلم الأقران ، بالإضافة إلي تكييف أو توفير منهج دراسي مناسب بكل عناصره كالأهداف والمحتوى ، واستراتيجيات التعلم ، ومصادر التعلم ، والتقويم . (محمد حماد هندي ، ٢٠٠٢ ، ١١١)

بالإضافة إلى ضرورة تحديد الفئات التي يمكن لها الاستفادة من برامج الدمج ، توفير الأدوات والتجهيزات لنجاح برامج الدمج ، وضع معايير ذاتية من أجل تقييم برامج الدمج من حيث النجاح والفشل ومن أجل إغناء عملية الدمج وتصويبها وتطويرها ، إعداد الإدارة المدرسية لتقبل فكرة الدمج بالمدارس العادية .(علي محمد علي الصمادي ، ٢٠١٠ ، ٧٩٠)

ثانيا: معايير الجودة

أ) مفهوم الجودة

الجودة مفهوم يشير إلى عملية يمكن من خلالها رفع مستوى أداء الطلاب والمعلمين والنظام والمؤسسة التعليمية في ضوء توقعات المستفيدين (طلاب، معلمين، أولياء أمور، مجتمع) من خلال عملية مقننة البناء لحل المشكلات بحيث يستطيع النظام تطوير جودة التعليم أو الأداء". (رافدة عمر الحريري، ٢٠٠٧، ٩)

ب) معايير الجودة

تعرف المعايير بأنها " مستويات الأداء في عمل ما، ويقاس في ضوئها ما تم انجازه وتعتبر بمثابة موجهات لما يصل إليه الأفراد بشكل موضوعي من خلال محك العمل الذي يؤديه كل فرد، تعتبر كدليل للعمل ومرشد للتقويم لتبعدنا عن الذاتية في الحكم على الأداء. (محمد وجيه الصاوي، ٢٠٠٥، ٢٢١)

وتعرف الباحثة معايير الجودة ببرامج الدمج بأنها : " مجموعة مواصفات خاصة يجب تحديدها بدقة في برامج الدمج لذوي الإعاقة ، ويتم في ضوئها تقويم جميع عناصر البرنامج المقدم ، وتعمل علي تلبية احتياجات المستفيدين من هذه البرامج في ضوء الاتجاهات العالمية واحتياجات المجتمع ".

ج) أهمية معايير الجودة في برامج الدمج لذوي الإعاقة :

- في ضوء المعايير يجب أن نطلب من المتعلمين تحقيق مستويات معيارية تعليمية محددة وكذلك الأمر لمحاسبة الآباء ومديري المدارس والمعلمين. (حسن شحاتة، ٢٠٠٥، ٥١)
- إن المعايير قاعدة المسئولية والمحاسبية وهما مدخلان مهمان للإصلاح المدرسي، وهنا لابد أن يتحول التعلم القائم على أساس الوقت إلى التعلم المتمركز على الأداء وعلى أساس المعرفة التي اكتسبوها أو المهارات التي أتقنوها، وتستخدم آليات جديدة، مثل المشروعات، والحقائب، والمعارض. (حسن شحاتة، ٢٠٠٦، ٢٦٤)

كما حدد المجلس القومي لذوي الاحتياجات الخاصة بأمريكا أهمية المعايير والمتمثلة في الآتي (NCES,2003) :

- إن تحديد معايير ومؤشرات واضحة يساعدنا في التعرف على المواصفات المهنية لمعلمي التربية الخاصة وخاصة للمبتدئين الراغبين في دخول مجال التربية الخاصة.
- استخدام المؤشرات لأغراض التقييم الذاتي بالبرامج والخدمات المقدمة .
- تحدد المعايير الأشكال التخصصية لمعلم التربية الخاصة على سبيل المثال (معلم الطفولة المبكرة، معلم إعاقات نمائية وصعوبات التعلم ، إعاقة سمعية، تخلف عقلي وغيرها)
- ضمان الوصول إلي طريق الاعتماد المهني وتصديق متطلبات الترخيص للبرامج والخدمات المقدمة .
- يتم على أساس المعايير قياس مستوى الأداء على مستوى القطاع التعليمي فيما يعرف بمفتاح مؤشرات الأداء (KPI).

وتحدد ماري (Marry L, 2004, 5-12) أهمية المعايير بالنسبة للتلاميذ ذوي الإعاقة:

- تعطي المعايير دلائل لتحديد مطالب المحتاجين للخدمات الخاصة وتحديد نوعية الدعم والخدمات.
- تساعد المعايير في عملية التقييم والتأكد من وصول تلك الخدمات بشكل مناسب وبما يستوفى احتياجات الأفراد والتخطيط والدعم ومراقبة تنفيذ البرامج التربوية المشجعة على الاتصال والتواصل.
- تسهم المعايير في تقدم تعليمي وتحصيلي مرتفع من ناحية وتدعيم المتطلبات الاجتماعية والانفعالية للمتعلمين من الصم وضعاف السمع.
- إن ضمان تواجد المعايير في برامج ومدارس الصم وضعاف السمع يساعدنا في تحديد المخرجات المأمول تحقيقها.

ثالثاً :خبرات عالمية لبعض الدول في معايير الجودة ببرامج الدمج لذوي الإعاقة

سيتم عرض خبرات بعض الدول مثل أمريكا واسكتلندا وكندا وذلك للإجابة على السؤال الثاني للبحث الحالي وذلك من خلال العرض التالي :

١ – نموذج معايير جودة برامج الدمج بالولايات المتحدة الأمريكية

وفقاً لقانون ولاية واشنطن والذي يؤكد على ضرورة أهمية تزويد الأطفال ذوي الإعاقة بخدمات تعليمية شاملة متكاملة تستند على معايير محددة صادق عليها المجلس القومي للأطفال غير العاديين ، ومنها ما يلي (CEC,2004) :

معيار ١) تحديد أسس وأهداف برامج ذوي الاحتياجات الخاصة

- تحديد أهداف واضحة ومحددة للبرامج المختلفة لذوي الاحتياجات الخاصة .
- مراجعة خطة تطوير البرامج مع تحسينها وتعديلها كل عام لإنجاز أهداف تعليمية مقبولة ومخرجات تربوية يمكن قياسها للتلاميذ في ضوء نتائج سنوات التعلم السابقة

معيار ٢) أن تتبنى البرامج بشكل رسمي المناهج المصممة والموضوعة لتسهيل حدوث تقدم تحصيلي بشكل يتوافق مع المعايير الأكاديمية للولاية .

- تنفذ المدرسة خطة عملية لتطبيق المنهج ودعم تطبيقاته
- أخذ موافقة رسمية لتطبيق المنهج المتفق عليه
- تعيين كادر مميز من الأفراد من ذوي المؤهلات العليا المتخصصة لتدريس المنهج المطلوب

معيار ٣) تدعيم الفرص التعليمية للتلاميذ ذوي الإعاقة ؛ لتحقيق مخرجات تعلم ذات جودة .

- تقييم التلاميذ بشكل مستمر ؛ لتحسين مستوى الأداء التحصيلي لديهم.
- تزويد التلاميذ ذوي الإعاقة بمقررات صيفية في نهاية العام؛ لتزويدهم بفرص تعليمية إضافية.

- تقديم التعلم والتعليم للتلاميذ في صورة استراتيجيات اختباريه " نظام اختباري مرحلي دوري " محدد.
- تقديم نموذج تدريبي خاص لأعضاء هيئة التدريس متضمنة التدريب على الاستراتيجيات الحديثة.

معيار ٤) تدعيم الفرص التعليمية المهنية الفنية للتلاميذ من أجل تخطيط مهني مستقبلي.

- التنسيق مع مكتب التأهيل المهني (DVR) بولاية واشنطن وغيره من الهيئات المشاركة.
- يقدم البرنامج وظائف مؤقتة لطلابها في نطاق الولاية في المرحلة الثانوية
- يحدد البرنامج الأولويات الخاصة بالفرص التعليمية سواء الفنية أو المهنية وذلك في البرنامج المسائي، وذلك عن طريق النشاطات

معيار ٥) مراعاة التنوع والفروق الفردية بين ذوي الاحتياجات الخاصة .

- توظيف التكنولوجيا الحديثة إلى أبعد مدى لمساعدة التلاميذ على تحقيق متطلباتهم النمائية.
- التنوع في طرائق التدريس لمراعاة الفروق بين ذوي الاحتياجات الخاصة بالبرنامج التعليمي المطبق .

معيار ٦) التعاون والمشاركة مع الجهات المعنية بالأفراد غير العاديين

- التنسيق وتبادل الآراء مع الهيئات الراعية المختلفة .

معيار ٧) التخطيط التعليمي

إعداد خطة توضح الخطوات التنفيذية لتحقيق الجودة في البرامج

٢- نموذج معايير جودة برامج الدمج بكندا

وضح قسم التعليم الخاص بذوي الاحتياجات الخاصة بمقاطعة البرتا الكندية ASEC( ) (Alberta Special Education center , 2004) معايير للخدمات التعليمية تم وضع معايير الجودة لبرامج التربية الخاصة والدمج بولاية البرتا بكندا عام ٢٠٠٤ لضمان جودة هذه البرامج وتتلخص في الآتي ( )standards for special education,2004,18-24:

- ضمان وجود آلية مناسبة لتقييم وتقدير الأداء بالبرامج المقدمة .
- تحديد معايير فعالة للتقييم والتشخيص قبل الالتحاق بالبرامج المتخصصة .
- ضمان مشاركة أولياء الأمور في عمليات اتخاذ القرار.
- ضمان جودة عمليات الإحالة والترقية من برامج التربية الخاصة لبرامج الدمج والعكس.
- التخطيط والإعداد للخطط الفردية وتنفيذها وتقيمها بموضوعية.
- ضمان مراقبة وتقييم البرنامج المنفذ للتلاميذ ذوي الإعاقة
- الشفافية المطلقة في جميع الإجراءات التي تتعلق بتعليم التلاميذ ذوي الإعاقة .

٤- نموذج معايير جودة برامج الدمج بإسكتلندا

توفر إسكتلندا تعليم من حق كل طفل في سن المدرسة أن توفر لهم اسكتلندا من قبل هيئة التعليم والمدارس أقصى اهتمام لتنمية شخصيته ومواهبه وقدراته البدنية والعقلية، فهناك الكثير من المدارس والفصول الملحقة التي تهتم بدمج ذوي الاحتياجات الخاصة المدعمة بالكثير من الخدمات التي تتوافق مع متطلبات هؤلاء التلاميذ. (Margret,Pamela,2001,92) وهناك عدد من المعايير الخاصة التي أكد عليها تقرير مفتشي جلالة الملكة Her Majesty Inspectorate Of Education(HMIE, 2003) وهي كالآتي:

- وجود فلسفة ورؤية خاصة ومعلنة بالبرامج التعليمية المقدمة.
- تقديم بيئة تعليمية تمتاز بالجودة للتلاميذ ذوي الإعاقة .
- تنفيذ أفضل التشريعات القانونية الخاصة بذوي الإعاقة .
- أن تتحلى الهيئة التدريسية بالبرنامج بأخلاقيات المهنة .
- الاتصال والشراكة مع الوالدين .
- توفير الموارد والمعدات اللازمة للتعليم والتعلم.

- أن تكون الهيئة العاملة بالبرامج لها خبرة ودراية واسعة في التعامل مع فئات ذوي الإعاقة .
- توفير منهج يلبى احتياجات التلاميذ ذوي الإعاقة .
- إجراء التقييم الذاتي للبرامج لتحقيق التحسين المستمر .

ثانيا : أوجه الاستفادة من التجارب العالمية في مجال معايير الجودة في برامج الدمج لذوي الإعاقة

١- يوجد اهتمام ودور واضح لمشاركة أولياء الأمور في البرنامج ؛ وذلك لأن الطفل المعاق يؤثر ويتأثر بأسرته، فالتلميذ المعاق له حاجاته الخاصة، ويجب على الأسرة أن تتفهمها وتعمل على تلبيتها.

٢- الاهتمام بالاكتشاف المبكر لضمان التدخل السريع ، وأيضا إجراءات الإحالة والتسكين فمن خلال تلك العمليات يمكن تحديد نوع التعليم المناسب لكل تلميذ، وأن يتم التشخيص بواسطة فريق من تخصصات علمية ومهنية مختلفة، وهذا التشخيص يساعد على توفير المعلومات الضرورية والمختلفة عن نمو التلميذ، مثل: التاريخ الصحي، والوضع الاجتماعي، والثقافي للأسرة.

٣- الاهتمام بمفهوم المحاسبية والشفافية وتقييم الأداء للبرنامج المقدم ككل من تلاميذ وعاملين وأولياء أمور

٤- الاهتمام بتأهيل التلاميذ وليس فقط الحصول على الشهادة بل يستمر الدعم والمساعدة ؛ حتى يتم الحصول على وظيفة مناسبة ويمكن الإفادة من ذلك بتشغيل هذه الفئة بشرط تخفيض الضرائب على صاحب العمل، وذلك لاستغلال هذه الشريحة وتحويلها لقوة فاعلة والإفادة منهم في المجال الزراعي، والسباكة، والنجارة، والتريكو، وإن كانت هذه أعمال بسيطة إلا أنها تسهم في تقدم وتنمية المجتمع.

٥- الاهتمام بالمناهج الدراسية والخطط الفردية وخاصة الاهتمام بالاستخدام الوظيفي للقراءة والكتابة التي تؤدى إلى تثبيت بعض المفاهيم لديهم ويرفع قدرتهم على التذكر، وذلك حتى الوصول إلى أعلى التوقعات لهم، وأن يظهروا بمستويات عالية من الأداء.

٦- الاهتمام بالجانب التكنولوجي وعلى حسن استخدام الكمبيوتر؛ لما له من دور في تقدم التلميذ المعاق سمعياً في التعليم فاستخدام التعليم المبرمج والكتب المنطوقة يساعد في تطوير قدرات التلميذ اللغوية وتشعره بالسعادة عند مشاهدة مدى تقدمه.

٧- الاهتمام بالنشاطات غير الصفية طبقاً لقدرات وميول كل التلاميذ الصم وضعاف السمع ؛ لدورها الفعال في اندماج التلاميذ مع المدرسة ، والمجتمع الذي يعيش فيه .

الإجراءات المنهجية للبحث

وفيما يتعلق بالشق الثاني ، إجراءات البحث المنهجية التي تمثلت في الخطوات الآتية :

١. بناء أداة البحث لتحقيق أهداف البحث

٢. عينة البحث

٣. المعالجة الإحصائية

١. أداة البحث

استخدمت الاستبانة كأحد أدوات المنهج الوصفي المستخدم في ذلك البحث، ولهذا فقد تم بناء هذه الأداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث وقد مر بناؤها وفقا لمجموعة من الخطوات الآتية :

أ) الاطلاع علي أدبيات التربية الخاصة في مجال البحث وما جاء فيها من معلومات وأيضا الدراسات التي اهتمت بمعايير الجودة في التعليم العام ، وبعض التجارب الخاصة ببعض الدول المتقدمة وما جاء فيها من معلومات في مجال مؤشرات ومعايير جودة برامج الدمج ؛ للإفادة منها في إعداد الاستبانة .

ب) تم صياغة مجموعة من العبارات التي تعبر عن موضوع الاستبانة وتم تصنيفها إلى مجموعة من المعايير والمؤشرات الواجب توافرها لتحقيق هذه المعايير .

ج) صدق فقرات الاستبيان : وتم ذلك من خلال :

- **الصدق الظاهري للأداة** : عرضت الاستبانة بهذه الصورة المبدئية على (١٧) من السادة المحكمين لإبداء آرائهم حول دقة العبارات وصحتها لغويا ، ومدى مناسبة

العبارات لما تعبر عنه ، وأجرت الباحثة التعديلات التي أقرها ووافق عليها أغلب المحكمون وتم حذف المؤشرات التي حصلت على نسبة أقل من ٧٠% من اتفاق الخبراء، حيث تراوحت النسبة المئوية لآراء الخبراء حول مدي مناسبة معايير ومؤشرات الاستبانة ما بين (٨٢% : ١٠٠%)

- **صدق الاتساق الداخلي :** لحساب معاملات الاتساق الداخلي للاستبانةقامت الباحثة بتطبيقه على عينة قوامها ثلاثين من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية للبحثوكان معامل الارتباط بين درجة كل مؤشر من مؤشرات الاستبانة ودرجة المعيار المنتمية إلية ما بين (٠.٦٥ : ٠.٩٤) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمعايير.

د) **ثبات الأداة :** للتأكد من ثبات الأداة فقد استخدمت الباحثة ألفا كرونباخ، حيث تراوحت معاملات ألفا لمعايير الاستبانة ما بين (**0.82**. : ٠.٩٤) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى ثبات الاستبانة.

٢.عينة البحث

اعتمدت الباحثة في عينة البحث على(٣٠٨) من المتخصصين في مجال التربية الخاصة بالتربية والتعليم وبرامج الدمج بمنطقة الجوف ، وأعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الخاصة بجامعة الجوف .

٣. المعالجة الإحصائية :

بعد القيام بتفريغ البيانات، تمت المعالجة الإحصائية للنتائج من خلال استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب لتقدير أهمية المؤشرات والمعايير المقترحة وذلك باستخدام برنامج (spss)

تم إعطاء درجة وزنيه (د) لكل بديل من بدائل الإجابة، وهذا لكل مؤشر من مؤشرات الاستبانة كبيرة ٣ ، متوسطة ٢ ، قليلة ١

للإجابة على السؤال الثاني ماهي معايير الجودة لبرامج الدمج لذوي الإعاقة

من خلال التعرف على استجابات عينة البحث علي تلك المعايير وهي كالتالي:

جدول (١)

نسبة متوسط الاستجابة لمعايير جودة برامج الدمج لذوي الإعاقة

م	المعايير	نسبة متوسط الاستجابة الكلية للمعيار
١	تحديد رؤية ورسالة لبرامج الدمج لذوي الإعاقة	٠.٨٩
٢	تحديد أهداف لبرامج الدمج لذوي الإعاقة	٠.٨٣
٣	تحديد إجراءات القياس والتشخيص	٠.٨٦
٤	اعداد برامج لعلاج اضطرابات النطق والكلام	٠.٨٣
٥	توفير خدمات التدريب المهني والتأهيل لذوي الإعاقة ببرامج الدمج	٠.٨٦
٦	مناسبة المناهج ببرامج الدمج الخاصة بذوي الإعاقة	٠.٨٥
٧	توفير الكادر التدريسي المؤهل لبرامج الدمج	٠.٨٦
٨	طرق التدريس ببرامج الدمج لذوي الإعاقة	٠.٨٨
٩	الإدارة المناسبة لبرامج الدمج	٠.٨٧
١٠	الأنشطة الطلابية لذوي الإعاقة ببرامج الدمج	٠.٨٥
١١	الإفادة من استخدام التقنيات الحديثة	٠.٨٦
١٢	أساليب التقويم ببرامج الدمج لذوي الإعاقة	٠.٨٣
١٣	التقييم الذاتي لبرامج الدمج لذوي الإعاقة	٠.٨٣
١٤	جودة غرفة المصادر	٠.٨٣
١٥	المشاركة مع الأسرة	٠.٨٥
١٦	المشاركة المجتمعية	٠.٨١

من خلال نتائج الجدول السابق يتضح إقرار عينة البحث لأهمية (المعيار الأول: وجود رؤية ورسالة لبرامج الدمج لذوي الإعاقة)، حيث جاءت نسبة المعيار ككل (٠.٨٩) وهو أعلى من الحد الأعلى، لذلك جاءت نسبة جميع المؤشرات أعلى من الحد الأعلى (٠.٨٧ : ٠.٩٣)، مما يشير إلى أهميتها، وهذا يتفق مع معايير المجلس الأمريكي للأطفال غير العاديين (CEC,2004) ، حيث أنه من الضروري أن يكون للبرامج الدمج رؤية ورسالة تحدد غرضها من التعليم والفئة المستهدفة من تقديم خدماتها والكيفية التي تسعى إليها لتحقيق أهدافه .

كما أن هناك اتفاقا بين معظم أفراد عينة البحث على أهمية المعيار الثاني: تحديد أهداف لبرامج الدمج لذوي الإعاقة ، حيث جاءت نسبة المعيار ككل (٠.٨٣) وهي أعلى من الحد الأعلى؛ مما يشير إلى أهميته ، كما تراوحت نسبة متوسط الاستجابة لآراء عينة البحث على مؤشرات هذا المعيار على (٠.٧٩ : ٠.٨٦) وهو أعلى من الحد الأعلى؛ مما يشير إلى أهميتها وهذا يتفق (ثناء شعبان محمد خليفة ، ٢٠٠٦ ، ١٢٥)

وجاءت نسبة متوسط الاستجابة لآراء عينة البحث في (المعيار الثالث: تحديد إجراءات القياس والتشخيص) (٠.٨٦) وهو أعلى من الحد الأعلى ؛ وذلك لضمان إجراء الفحوص المتخصصة لتقييم الحالة النفسية والدراسية والاجتماعية للحالة ،وتقييم القدرات والاستعدادات المهنية لدى المعاق من خلال إجراء اختبارات متعددة لقياس القدرات العقلية المختلفة من قبل فريق متعدد التخصصات من الأطباء، والأخصائي النفسي، الأخصائي الاجتماعي، أخصائي التخاطب، أخصائي سمعيات، معلم التربية الخاصة ، ومدير المدرسة وهذا ما أكد عليه ، (فيصل السيد عبد الوهاب ، ٢٠١٥) ، (كمال عبد الحميد زيتون، ٢٠٠٣)، وتقديم المقترحات عند وضع الخطة الفردية ؛ لتحديد الخدمات التربوية المتخصصة.

والغالبية العظمى من أفراد عينة البحث قد اتفقت على أهمية (المعيار الرابع : اعداد برامج للعلاج اضطرابات النطق والكلام) حيث جاءت نسبة المعيار ككل (٠.٨٣) وهو أعلى من الحد الأعلى، مما يشير إلى أهميتها، وتراوحت نسبة متوسط الاستجابة لآراء عينة البحث على جميع المؤشرات ما بين (٠.٨٠: ٠.٨٦) أي أعلى من الحد الأعلى مما يشير إلى أهميتها من وجهه نظر عينة البحث .

ولأهمية معيار توفير خدمات التدريب المهني والتأهيل من وجهة نظر عينة البحث وبدرجة كبيرة، وذلك لتدعيم الفرص التعليمية المهنية الفنية للتلاميذ ذوي الإعاقة من أجل تخطيط مهني مستقبلي ولتحقيق الكفاءة المهنية لذوي الإعاقة وفقا لأهداف التربية الخاصة جاءت نسبة المعيار ككل (٠.٨٦)، وهي أعلى من الحد الأعلى؛ مما يشير إلى أهميتها ؛ باعتباره عضواً مشاركاً في المجتمع، وليس عالة عليه، وهذا ما أكد عليه (مصطفي أحمد عبد الحليم صادق ، ٢٠٠١)، (منال عبد الستار فهمي ، ٢٠٠٢) ؛ كما اجمعت عينة البحث علي أهمية جميع مؤشرات المعيار التي تراوحت نسبة متوسط الاستجابة ما بين (٠.٨٤ : ٠.٨٩).

قد اتفقت العينة على أهمية (معيار : مناسبة المناهج والبرامج الخاصة بذوي الإعاقة) حيث جاءت نسبة المعيار ككل (٠.٨٥)، وهو أعلى من الحد الأعلى؛ مما يشير إلى أهميته في الجانب التعليمي ببرامج الدمج ويتفق ذلك مع معايير معظم معايير برامج الدمج في البلاد الأجنبية حيث تتبنى البرامج بشكل رسمي المناهج المصممة والموضوعة لتسهيل حدوث تقدم تحصيلي، وذلك للعمل علي موافقة المنهج والتدريس القائم على الاحتياجات الأكاديمية والاجتماعية لذوي الإعاقة .

نجد أن نسبة المعيار ككل (٠.٨٦) وهو أعلى من الحد الأعلى؛ مما يشير إلى أهميته في برامج الدمج لذوي الإعاقة ، حيث جاءت نسبة جميع المؤشرات أعلى من الحد الأعلى ما بين (٠.٧٨ : ٠.٩٢) مما يشير إلى اهميتها ويتفق ذلك مع معايير الدول الأجنبية ويتفق مع ما أوصت به (رماز حمدي محمد إبراهيم ، ٢٠١٠)

جاءت نسبة المعيار ككل (٠.٨٧) وهو أعلى من الحد الأعلى، مما يشير إلى أهميته ، وجاءت نسبة جميع المؤشرات أعلى من الحد الأعلى ما بين (٠.٨٥ : ٠.٨٨)، مما يشير إلى أهميتها أيضاً وبدرجة أعلى من الحد الأعلى للثقة للتأكيد على ضرورة تطبيق ممارسات واستخدام (Lasheley,C,2007القيادة برامج الدمج لتطوير رؤية ورسالة البرنامج) استراتيجيات داعمة لتحقيق الأهداف ودعوة أولياء الأمور وهذا يتفق مع

وافقت الغالبية العظمى من أفراد عينة البحث على أهمية المعيار: الأنشطة الطلابية بدرجة كبيرة، حيث جاءت نسبة المعيار ككل (٠.٨٥) وهي أعلى من الحد الأعلى؛ مما يشير إلى أهميته نتيجة لإجماعهم على أهمية جميع مؤشرات المعيار وبدرجة كبيرة أيضا، وذلك طبقاً للنتائج التي جاءت بالجدول السابق، حيث تراوحت نسبة متوسط الاستجابة لآراء عينة البحث ما بين (٠.٨٣ : ٠.٩٢)، حيث أكدت (سمية عبد الحميد أحمد ، ٢٠٠٥) ، (خولة أحمد يحي ، ماجدة السيد عبيد ، ٢٠٠٧) علي ضرورة الاهتمام بالأنشطة المختلفة ، وذلك لتحويل بيئة تعلم التلاميذ ذوي الإعاقة إلى بيئة تعلم فعالة .

ولأهمية معيار الإفادة من استخدام التقنيات الحديثة، حيث جاءت نسبة المعيار ككل (٠.٨٦) وهي أعلى من الحد الأعلى، مما يشير إلى أهميته في الجانب التعليمي ، نتيجة لإقرارهم وبدرجة كبيرة أيضا على أهمية جميع مؤشرات هذا المعيار، حيث تراوحت نسبة متوسط الاستجابة ما بين (٠.٨٢ : ٠.٩١)

ويرجع ذلك للدور الذي تقوم به التقنيات الحديثة في تقديم التنوع وتفريد التعلم ، وأن يحصل كل تلميذ على التعليم وفقا لمعدلات أدائه الخاصة ؛ نظراً للفروق الفردية بين التلاميذ وخاصة أنها تثبت في ذاكرة التلاميذ لعرضها بشكل بصري وسمعي.

أما المعيار: توفير أساليب التقويم ببرامج الدمج لذوي الإعاقة) جاءت نسبته الكلية (٠.٨٣) وهو أعلى من الحد الأعلى؛ مما يشير إلى أهميته ، فالتقويم عملية ضرورية ومهمة ليتأكد المعلم من تحقيقه للأهداف المنشودة، ،وخاصة أن التقويم يساعد على الوقوف على مدى نجاحه ، كما أنه يساعد في عملية التخطيط للدروس والخطط الفردية المستقبلية ، كما جاءت نسبة جميع المؤشرات أعلى من الحد الأعلى، مما يشير إلى أهميتها؛ حيث تراوحت نسبة متوسط الاستجابة لآراء عينة البحث ما بين(٠.٧٥ : ٠.٨٨)

أهمية (المعيار الثالث عشر: التقييم الذاتي لبرنامج الدمج لذوي الإعاقة) حيث جاءت نسبة المعيار ككل (٠.٨٣)، وهي أعلى من الحد الأعلى؛ مما يشير إلى أهميته في تحقيق الجودة ببرامج الدمج ويتفق ذلك مع (Stacy,K.,2001,54-63)حيث أن معيار التقييم الذاتي من أهم المعايير التي تعمل على تحقيق الجودة التعليمية والتي تعمل على إعادة هيكلة التعليم بالبرامج ؛ على اعتبار أن عملية التقييم الذاتي أساسية لإدخال التحسينات في الخدمات التعليمية لذوي الإعاقة الملحقين ببرامج الدمج والتأكد من تقييم نوعية العمل بالبرامج وتحقيقاً للجودة المطلوبة.

(المعيار: جودة غرفة المصادر) حيث جاءت نسبة المعيار ككل (٠.٨٣) وهي أعلى من الحد الأعلى؛ مما يشير إلى أهميته ، ويتفق ذلك مع (ديان برادلي ،مارغريت سيرز، ديان سوتلك ،٢٠٠٢، ١٥٣) .

حصول (المعيار: المشاركة مع الأسرة) على نسبة (٠.٨٥) وهو أعلى من الحد الأعلى؛ مما يشير إلى أهميته ولقد أكدت معظم معايير الدول الأجنبية على هذا المعيار لأن دور كل منهما يكمل الآخر ولا غني إطلاقاً عن دور الأسرة في تربية التلميذ لأن ما يتعلمه التلميذ ويدرب عليه في المدرسة يجب أن يستمر في الأسرة مما يؤدي ذلك إلي تحسين الأداء المدرسي، وجاءت نسبة جميع المؤشرات أعلى من الحد الأعلى ما بين (٠.٧٩ : ٠.٨٧) مما يشير إلى أهميته

أن الغالبية العظمى من عينة البحث اتفقت على أهمية هذا المعيار، حيث جاءت نسبة المعيار ككل (٠.٨١) وهي أعلى من الحد الأعلى ، وهذا ما أكد عليه (محمد حماد هندي ،٢٠٠٢) وذلك لتحقيق التعاون بين برامج الدمج والمجتمع المحلي، وذلك لمشاركة أعضاء المجتمع المحلي؛ لتقديم آرائهم في الرؤية والأهداف الخاصة بتعليم ودمج ذوي الإعاقة والعمل على استخدام موارد المجتمع لتعزيز تعليمهم ودمجهم ، وهذا يرجع إلى أن نسبة متوسط الاستجابة لآراء عينة البحث على مؤشرات هذا المعيار ما بين (٠.٧٩ : ٠.٨٣) وهو أعلى من الحد الأعلى مما يشير إلى أهميته

توصلت نتائج البحث الحالي إلى أهمية جميع معايير الجودة ببرامج الدمج لذوي الإعاقة من وجهة نظر عينة البحث وهذا يؤكد على ضرورة أن تكون هذه البرامج مجهزة بشكل يتناسب مع احتياجات ذوي الإعاقة وقدراتهم وأيضا تراعي متغيرات العصر وتواكبه لتحقيق الجودة وأيضا التأكيد على مبدأ تكافؤ الفرص لذوي الإعاقة .

التوصيات والمقترحات

- اعداد مشروع قومي لبناء معايير لجودة الخدمات المقدمة ببرامج الدمج لذوي الإعاقة بالمملكة العربية السعودية .
- تفعيل دور أقسام التربية الخاصة بالجامعات السعودية لخدمة ودعم الدمج ببرامج ذوي الإعاقة
- عقد لقاءات دورية بين الجهات المعنية والمهتمة بقضايا الدمج بهدف توحيد الجهود وتحقيق الأهداف المرجوة .
- دعم دور المجتمع المحلي كأحد القطاعات الهامة التي تساهم في حل قضايا التنمية بشكل عام وقضية الدمج بشكل خاص .
- الاهتمام بتدريب المعلمين على أساليب التدريس الحديثة الخاصة بذوي الإعاقة

المراجع

١. ثناء شعبان محمد خليفة (٢٠٠٦) : إعداد معلمات رياض الأطفال بكليات التربية في ضوء متطلبات ممارسات الدمج للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، جامعة أسيوط ، كلية التربية ، **رسالة ماجستير**

٢. حسن شحاتة (٢٠٠٥) : " التعليم وثقافة الجودة " ، **المؤتمر العلمي الثالث" تكوين المعلم في ضوء معايير الجودة الشاملة بكليات التربية** " ، في الفترة من ١٣ – ١٤ ، ابريل ، كلية التربية ، جامعة قنا.

٣. حسن شحاتة (٢٠٠٦) : " **التعليم ..... دعوة إلى حوار في الوطن العربي** ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية.

٤. خوله أحمد يحي، ماجدة السيد عبيد (٢٠٠٧) : **أنشطة للأطفال العاديين لذوي الاحتياجات الخاصة في مرحلة ما قبل المدرسة** ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع .

٥. ديان برادلي ،مارغريت سيرز، ديان سوتلك (٢٠٠٢) : **الدمج الشامل لذوي الاحتياجات الخاصة وتطبيقاته التربوية** ، ترجمة عبد العزيز الشخص وآخرون ، العين ، الامارات العربية المتحدة ، دار الكتاب الجامعي

٦. رافده عمر الحريري (٢٠٠٧) : " **إعداد القيادات الإدارية لمدارس المستقبل في ضوء الجودة الشاملة** " ، عمان ، الأردن ، دار الفكر العربي

٧. رماز حمدي محمد إبراهيم (٢٠١٠) : التخطيط الاستراتيجي لرعاية أطفال مرحلة ما قبل المدرسة ، جامعة أسيوط ، كلية التربية ، **رسالة دكتوراه** .

٨. زيدان السرطاوي ، محمد الإمام (٢٠١١) : **التشخيص والتقويم في التربية الخاصة** ، دار الناشر الدولي للنشر والتوزيع ، الرياض .

٩. زينب محمود شقير (٢٠٠٥) : **سيكولوجية الفئات الخاصة والمعوقين** ، ط٢ ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية .

١٠. سحر الخشرمي (٢٠٠٣) : تقييم البرامج التربوية الفردية لذوي الاحتياجات الخاصة في معاهد ومؤسسات مدينة الرياض ، **مجلة العلوم التربوية والنفسية** ، مجلد (٤)

١١. سمية عبد الحميد أحمد (٢٠٠٥): فعالية استخدام الفنون في إكساب الأطفال المعاقين سمعيا بعض المهارات اليدوية، **مجلة مستقبل التربية العربية**، القاهرة ، المركز العربي للتعليم والتنمية ، المجلد (١١)، العدد(٣٦)، يناير.

١٢. عبد العزيز الرويش (٢٠٠٦) : تصور مقترح لتطوير إدارات المدارس الملحق بها برامج التربية الخاصة في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة ، **رسالة دكتوراه** ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، المملكة العربية السعودية .

١٣. عبد المطلب أمين القريطي (٢٠٠١): **سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة وتربيتهم**، ط٣ ، القاهرة ،دار الفكر العربي.

١٤. عبد الناصر محمد رشاد (١٩٩٧) : " **التعليم والتنمية الشاملة** " دراسة في النموذج الكوري، القاهرة ، دار الفكر العربي.

١٥. علي محمد علي الصمادي (٢٠١٠) : اتجاهات المعلمين حول دمج الطلبة المعاقين في الصفوف الثلاثة الأولى مع الطلبة العاديين في محافظة عرعر ، **مجلة الجامعة الإسلامية** ، مجلد (١٨) ، العدد(٢) ، يونيو.

١٦. فيصل السيد عبدالوهاب ، ٢٠١٥ : " جودة برامج التشخيص للأشخاص المعاقين في منطقة القصيم – المملكة العربية السعودية" ، **ورقة عمل مقدمة إلى الملتقى الخامس عشر للجمعية الخليجية للإعاقة** من ٣٠- مارس -٢ ابريل ٢٠١٥م،قطر

١٧. كمال عبد الحميد زيتون (٢٠٠٣): **التدريس لذوى الاحتياجات الخاصة** ، القاهرة ، عالم الكتب.

١٨. محمد حماد هندي (٢٠٠٢) : " تضمين التلاميذ ذوى الحالات الخاصة بمدارس التعليم العام: مفهومه، ومبرراته، ومميزاته، وعوامل نجاحه" **المؤتمر العلمي السادس " التربية الخاصة في القرن الحادي والعشرين تحديات الواقع وآفاق المستقبل**، في الفترة من ٢ –٨ ، مايو ، كلية التربية، جامعة المنيا .

١٩. محمد وجيه الصاوي (٢٠٠٥) : " نحو معايير لأداء رئيس القسم الأكاديمي من وجهة نظر أساتذة الجامعة " ، **مؤتمر " الاعتماد وضمان الجودة للمؤسسات التعليمية** " ، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية ، القاهرة ، جزء١ ، دار الفكر العربي .

٢٠. مصطفى أحمد عبد الحليم صادق (٢٠٠١) : " التأهيل المهني للمعوقين سمعيا بالمملكة العربية السعودية ، **النشرة الدورية** ، القاهرة ، اتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة والمعوقين بجمهورية مصر العربية ، العدد (٦٥) ، السنة (١٨) ، مارس

٢١. منال عبد الستار فهمي (٢٠٠٢): " تحليل سياسة رعاية وتأهيل المعاقين في مصر خلال الفترة(١٩٧٥ – ٢٠٠٠) ، **رسالة دكتوراه** ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .

٢٢. ناصر علي الموسى (٢٠٠٤) : " تجربة المملكة العربية السعودية في مجال دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية " ، **ورقة عمل مقدمة للمعرض والمنتدى الدولي للتعليم " التربية الخاصة تنمية مستدامة في عالم متغير** " ، من الفترة ١٧–٢١ /٤ /٢٠٠٤

٢٣. وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٣) :مشروع إعداد المعايير القومية للتعليم بمصر، **المجلد الأول** .

24- (ASEC) Alberta Special Education center (2004) : " **Quality Standards:programs and services for student who are disabilities** , A viable at : www.learning.gov–ab.ca

25. Board of Education (N/A) (2004) : standard for Special Education , Amended June ,Report – Descriptive ,**ERIC** ,ED491438

26. (CEC) Council For Exception Children:(2004) , " **Quality standard Of Special Education** , CEC Board Of Directors, Washington Department of Education , A viable at : www.cec.sped.orge

27.Gail Bass , Paul Berman (1990) : Analysis of Federal Aid to Rural School: Special Needs of Rural Districts **,Journal of Deaf Studies and Deaf Education**, Vol. 7, No.4, pp.

28.(HMIE)Her Majesty Inspectorate Of Education) (2002/2003) : "Performance – Based Standard for inclusive education in Scotland , **Annual report** , A viable at : www.hmie.gov.uk

29. Johnson , H. , A. (2004) : " U.S.Deaf Education Teacher Preparation Programs : A look at the Present and a vision for the future , **American Annals of theDeaf**, Vol.149, No.2

30. Lasheley ,C, (2007 :)Principal leadership for special education :An Ethical frame work, Exceptionality ,vol (15),no(3).

31. Margaret M.Clark ,Pamela Munn (2001) : " **education in Scotland policy and practice from pre – school to secondary** , London and new York

32. Marry L. Dunne (2004) : **Idaho Qualitystandards** : programs and services for children and student who are deaf or hard of hearing ,at www.cdhh.idaho.gove .

33. (NCES) National Center For Education Statistics (2003) : " **Performance – Based Standards for Washington Special education teachers** ", A viable at : www.wsd.wa.gov

34. Parton,B,S (2006): Snapshots of interactive multimedia at work across the curriculum in deaf education : Implications for public address training, **Journal of Educational Multimedia and Hypermedia**, Vol. 15, No.2.

35. Punch, R., H (2007): Career and Workplace Experiences of Welsh University Graduates Who Are Deaf or Hard of Hearing, **Journal of Deaf Studies andDeaf Education**, Vol.12, No.4.

36. Roston ,VA (2000) : " **An agenda to achieve quality conditions for teaching and learning** , Council For Exception Children(CEC), A viable at: www.cec.sped.org

37. Stacy, K., (2001):A participatory Action Research Approach to Evaluating inclusive school programs ,focus on Autism and other developmental disabilities vol (16) no(1).

38. StefaniaReversi (2007):" The Quality of disabled students school A research Experience in the Italian state school system , "**school psychology international**" ,October , Vol (28) , No (4)

39. UNSCO(2010**): inclusive quality education to end exclusion**,at http://unesdoc.unesco.org/